

و ما أعز على قلبي شيئاً أكثر من الورد فكيف لو كان
هديةً ممن أحب ؟ لأصبح له حيز من فؤادي..
تلقيت ذات يوم من أحد أحبه وردةً و ليست مجرد وردة
كانت من النوع المفضل لدي إنها وردة التوليب وردية
اللون أصبحت أعني بها و أتأملها يومياً لأنني شخصاً
أقدس الهدايا و بشكل عام أي شيء أتلقاه ممن أحب..
أصبحتُ صديقةً وحدتي و جزء مني أتحدث لها عن ما
يحصل معي خلال يومي..

_ كيف حالك يا جميلتي؟ حان موعد سقايتك و الإهتمام بك، أتعرفين؟ نحن أيضاً مثلك نحيا بالإهتمام بالكلمة الطيبة و بالتقدير.. عندما نجد ذلك نملئ حياة من منحنا ذلك بالسعادة و البهجة

ف ذات مرة شخص أحبه بدأ يهملني و يتغيب عني لساعات و أيام في البداية كنت أحاول معرفة السبب وراء ذلك.

ذبلت تلك الفتاة المرححة المحبة للحياة و تعرضت لنوبة من الإكتئاب و أسأل نفسي هل أخطأت في حقه؟ أم أزعجته؟ أم سبب ذلك ضغط العمل؟

إلى أن أدركت أن ذلك الإهمال دون سبب فعندها قررت الإنسحاب من حياته لأنه لا يستحق ذلك التقدير والمحبة.

لا تهمل أحداً فتطفئ شمعة قلبه و تذبل روحه فإن الإهتمام أساس كل شيء

وبعد التعرض لذلك الخذلان إنعدمت ثقتي في الجميع
أصبحت أخشى أن أتعرض لذلك مرة ثانية أصبحت
أفضل البقاء في غرفتي وحيدة على أن أتحدث مع
الآخرين و إذا خرجت أقضي أعمالي دون الحديث مع
أحد و أحاول تجنب أي احتكاك مع الناس.
إلى أن ساءت حالتي أكثر و أصبحت أقضي وقتي في
غرفتي شاردة الفكر عندها قرروا أهلي وضع حد لذلك
فأصبحوا يجلسون معي و يتحدث معي و قاموا
بتشجيعي للعودة إلى حياتي الطبيعية و المواصلة بها
لإني أستحق السعادة لا الحزن و بقولهم عندما أضحك
تنبعث الفراشات من داخلي.
عندما ترى شخصاً منطقي لا تتركه وحيد إنه ضائع و
ينتظر أن يعثر أحد عليه، حدثه عن إنجازاته و ميزاته
عندها سيعود للحياة مندفعاً بقوة أكبر.

يوم جديد و مشكلة جديدة فمن المستمع لها ؟
لا أحد سوى وردتي الصغيرة اسمعي يا جملتي فوحداك
من يستمع لي وإلى ثرثرتي دون مقاطعتي..
فقدان الشغف وما من شيء أقرب منه أن تكون في
ريعان شبابك لكن تشعر بأن روحك يبلغ عمرها مئات
السنين أن يبرد قلبك تجاه شيء كنت تسعى إلى تحقيقه
و تفقد رغبتك في كل شيء، هذا ما كنت أعاني منه
عندما فشلت في تحقيق حلمي شعرت بأنه قد انطفأت
شمعة قلبي و فقدت حماسي و أمني لم أعد أرغب بفعل
شيء أقضي وقتي في غرفتي حياة روتينية مملة تتكرر
كل يوم.. ما هذه الكآبة؟ هل سأكمل حياتي على هذا
المنحى؟ إنني أحتاج التغيير لا أحب الحياة العادية التي لا
تهدف إلى شيء

كلا لا أريد أن أكون شخصاً عادياً لا أرغب أن أكون
مثل الجميع أحب أن أتميز عن الآخرين أحب أن أضع
بصمتي في المجتمع أن أكون ذات تأثير.. بدأت في
ممارسة هواياتي و تعلم أشياء جديدة و أصبح شعاري
"طالما أني على قيد الحياة سأتعلم المزيد عن كل شيء
لا يوجد نهاية لأي شيء " لم أعد أترك وقتاً فارغاً في
يومي لأنه وقتها سوف تداهمني الأفكار السلبية و تملئ
روحي و أعود إلى عزلتي

إياكم و الإنطفاء و الإستسلام أمام الحياة جميعنا قد
تعرضنا للفشل في مواقف ما ، لكن يتوجب علينا
النهوض و المواصلة في السعي لتحقيق الأحلام التي لم
تتحقق من تلقاء نفسها يمكننا تحقيق كل ما نريد اذا
امتلكنا قوة الإرادة و عندما تشعر باليأس تذكر كم محنة
قد تخطيت و كم المصاعب التي قمت بأجتيازها

أتعلمين يا جميلتي ما هو اسوء ما قد يمر به الإنسان ؟
أن يفقد شعور الأمان في منزله أن يصبح نقمة لا نعمة
للطفل .. عندها يفقد المنزل ميزته الأساسية..
أعتادت أسرتي على الشجار على أتفه الأمور يكاد أن لا
يمر يوم دون شجار على شيء ما فهذا يرفع صوته على
الآخر وذاك يحطم الاشياء ليعبر عن غضبه وذاك
يشتم.. لا أخذ للنوم حتى أغرق وصادتي بالدموع و في
النهار التالي أمرض..

أخفوا مشاكلكم عن أطفالكم لا ذنب لهم أن يكبرون في
جو تملؤه تلك المشاعر السلبية و يمكنكم حلها في النقاش
والتوصل إلى الحلول المرضية لجميع الأطراف..

إعتدنا أن العائلة هي مملكة الطفل و أنها مشيدة بالحب
و عمادها الحنان..

إلا أن عائلتي كانت نقيض ذلك ، فتحت عيني على هذه
الحياة و لم أرى منهم المحبة والدعم فكنت عطشى لذلك
فأصبحت أفسر أن أي إهتمام من أحد فهو محبة و بت
أعاني ببعض الإضطرابات بداخلي أشعر بالكره حيال
الجميع كنت عكس جميع الأطفال الذين كانوا في مثل
سني كنت أفضل الجلوس بمفردي بينما كانوا يلعبون
و يمرحون عندما كنت أخبرهم عن أحد أحلامي كنت
أتلقى السخرية على عكس أصدقائي الذين إبتعدت عنهم
كانوا يتلقون الدعم لكل مواهبهم.

يبدو أنها سنة الكون أن آخر من يؤمن بي وبقدراتي
هي عائلتي .

كبرت ومازلت أعاني من ذلك ومازالت عائلتي لا تعلم
بهذا وبدأت في العمل بمفردي بمحاولة لتحقيق أحلامي
بعيداً عن الجميع..

كونوا الحزن الدافئ لأطفالكم لا تدعوهم جياع للحب و
ضموا أحلامهم و إرعوها ليتمكنوا من تحقيقها
و يفخرون بكم بأنكم سند لهم.

في صغري أعتاد الجميع على التمر علي و السخرية
مني و الاستهزاء بي عندها اهتزت ثقتي بنفسي
أصبحت انطوائية و خجولة لدرجة أخجل من التحدث مع
أحد أو حتى النظر إليه تفاقمت حالتي أصبحت أرفض
الجلوس و الحديث مع أحد حتى لاحظ معلمي في إحدى
السنوات ذلك عندها أصبح يحدثني و يمدحني عند أبسط
إنجاز لي قدم لي دعماً كبيراً إلى أن بدأت تتحسن حالتي
و بدأت في الاندماج مع الآخرين و الحديث معهم
أصبحت أملك ثقة أكبر في نفسي و أن الحياة تكون
أجمل عندما تتشاركها مع الآخرين. لا أنسى أبداً أنه
كان معي خطوة بخطوة لأن اجتزت ذلك إنني ممتنة له
كثيراً على ما فعله لي.

عندما ترى شخصاً صامتاً اعلم أنه خجول لا مغرور
كما يدعون تحدث معه و امنحه الدعم على تخطي ذلك
فإنه سيقدر لك ذلك و لن ينسى مدى حياته مساعدتك له.

لطالما كنت أظن أن الآخرين أكثر سعادة مني و أنهم
أفضل مني و أنني الوحيدة التي تملك مشاكل في حياتها
و لا أستطيع فعل تحقيق شيء
إلى أن أدركت حقيقة الأمر أنهم أيضاً لديهم مشاكلهم و
يعانون من المتاعب و أنني أكون أفضل حال من
معظمهم عندها وصلت إلى قناعة تامة و أصبحت أردد
دائماً كن ممتناً لما تملك إنني بخير و يوجد من يتمنى أن
يعيش مثل حياتي على الأقل أملك صحتي لا أعاني من
أمراض مزمنة و أمتلك عائلة تحبوني و لدي العديد من
الأصدقاء الذين يحبوني.

كبرت و أنا أسلب حقوقي و ما لدي لكثرة خجلي
وضعف شخصيتي فقدت الكثير من الأشياء وحتى
الأحلام التي رسمتها فقدتها لأنني لم أستطع التمسك بها
أذهب للمدرسة أجلس وحيدة منعزلة لم يكن لدي أيا
أصدقاء و كبرت ونشأت هكذا إلى أن وصلت لعمر
السابع عشر حينها كنت محطمة القلب وكان ذلك نقطة
البداية لحياة جديدة أفضل أكثر راحة نوعاً ما لعدم
وجود أحد يستطيع أخذ شيء لي او استغلالني..
كان هناك الكثير من الأسباب في ذلك..

أبرزها و أولها العائلة التي كانت تعتقد بأن شقيقي
أفضل مني فقط لكونه صبي.. كان يحق له قول أي
شيء وفعل أي شيء يرغب به حتى بت أشعر نفسي
عبئاً وحماً ثقيلاً عليهم لدرجة أصبحت أشعر بالخجل
من الحديث مع أحد وحتى النظر إلى أحد جعلت من
غرفتي مملكتي لا أرغب مغادرتها حتى وصلت إلى
آخر مرحلة من الثانوية

حينها قابلت مدرساً قد لاحظ ذلك أنني لا أرب في الأختلاط مع بقية الطلاب حاول كثيراً معرفة سبب عزلتي وبقائي وحيمة عكس الكل ولم أكن أبوح بشيء حتى استطاع كسب ثقتي يوماً بعد يوم عندها أخبرته و لا أنسى كلامه أبداً حينها..

قال لي أشعر بأنك لا تحبين نفسك لماذا؟ تبدين جميلة و مميزة وتمتلكين الكثير من القوة الكامنة بداخلك و شخصاً يدعمك لتتمكني من إبراز قدراتك.. وقد كان ذلك الشخص لي أخذ دور الأب و الأخ وحتى الصديق وبدا يظهر ذلك التغيير في شخصيتي و أصبحت شخصاً آخر تماماً شخص مختلفاً عم كنت في الماضي.

أما عن أسرتي فقد أصبحت أرفض تمييز شقيقي عني و أتمرد أكثر عندما يقولون تلك المقولة السخيفة " إنه صبي لا شيء يعيبه أنتي فتاة " حينها أدركوا أنهم لم يعودوا يستطيعوا التحكم بي فكم من فتاة تعاني من ذات الشيء؟ ما ذنبنا أننا ولدنا فتيات؟ وما العيب في ذلك؟

إنتهى زمن التخلف ومقارنة الصبية بالفتيات لا فرق
بينهم فما المميز في كونه صبي؟ هل سيقف أمام الله
ويقول أنا صبي لم يعينني شيء؟
كل ذلك نتيجة للتمييز بين الأبناء عامتاً وبين الصبي
والفتاة خاصتاً.

مما حصل مع صديقة لي و روته إلي:
كنت طالبة محبة للدراسة مجتهدة أسعى إلى تحقيق
حلمي لكن لا شيء يكتمل لا بد من وجود العثرات
والعقبات..

بسبب سوء الظروف و إندلاع الحرب في بلدي الحبيب
" سوريا " قرر والدي رحمه الله بأن لا أذهب للمدرسة
خشية علي من أنه قد يصيبني مكروه وبقي الحال هكذا
لسنتين وخلال هذه السنتين قد وافتها المنية لأمي وقد
تذكرت كلامها وهي توصي أخي بي وبدراستي فقررت
التقدم للشهادة الثانوية العامة ودراستها بمفردي لا أنكر
أنني قد واجهت الكثير من المصاعب ولكنها لم تزدني
سوى إصراراً، نجحت لكن ليس بالمجموع الذي كنت
أسعى إليه أصبت بإحباط كبير و بكيت كثيراً استسلمت
و أمضيت سنة بحزني و الدعاء وقررت عدم الإستسلام
و إعادة المحاولة بمجهود أكبر..

شرعت بالعمل لتوفير المال لأتمكن من أخذ الدروس في
معهد بعد فترة تمكنت من ذلك و إلتحقت بأحد المعاهد
وكانت قوتي كبيرة تخطيت كل شيء و عندما ظهرت
النتائج قد كنت الثانية على مستوى المعهد و دخلت
الفرع الذي لطالما حلمت بالدخول إليه.

وتابعت كنت من أوائل الدفعة على مدى أربعة سنوات حتى حصل مشكلة وكنت بريئة منها وتسببت بفصلي من الجامعة..

بعد كل هذه السنين وهذا التعب؟ بعد كل الصعوبات والعثرات التي واجهتها؟

لا أنكر أنني أصبت بالاكئاب وبقيت ماکثة في غرفتي لشهور مع البكاء والإمتناع عن الأكل بعدها لجأت إلى الله فلا أحد قادر على مساعدتي سواه أصلي و أتوسل إليه.

إلى أن وصلت مشكلتي إلى الوزير وظهرت برائتي وعدت إلى الجامعة لأكمل لكن بعد مضي 6 شهور. صحيح أنني أضعت سنة من عمري ولكن المهم أن أوصل السعي لتحقيق حلمي.

فإن الإرادة والمحاولات وعدم الإستسلام واليقين بالله قادرة على صنع المستحيل.

في تاريخ 26 / 6 / 2021 ظهرت نتائج الثانوية العامة وكانت نتيجتي مخيبة للآمال.. كنت راسبة.. تحطم قلبي و انهرت تماماً دخلت في جو من العزلة في غرفتي لا أتحدث مع أحد ولا أرى أحد وامتنعت عن الطعام لأسبوع ونصف فمرضت جداً و أصبحت هزيلة نحيلة حتى وصل بي الحال إلى المستشفى عندها أدركت أنني كنت سأفقد حياتي لأجل عثرة في طريقي عندها عازمت على النهوض و إعادة المحاولة لكن هذه المرة دون الإستسلام وبإصرار أكثر تحملت كلام المجتمع و ماكان يزيدني سوا إصراراً على المتابعة للوصول إلى حلمي و الآن أدركت أنه لولا حصول ذلك لما تمكنت من دخول فرعي المفضل والذي أطمح إليه منذ صغري و ادركت أنه عندما يمنعك الله عن شيء فإنه يعدك إلى شيء عظيم لم تكن تتوقعه.

يعد توماس أديسون أحد أشهر المخترعين في التاريخ ويحمل 1093 براءة اختراع باسمه ومع ذلك عند محاولته لاختراع المصباح الكهربائي فشل أكثر من 10000 مرة وعندما سأله أحد المراسلين كيف شعرت بالفشل فأجاب " أنا ام أفضل 10000 مرة لقد نجحت في إثبات أن تلك الطرق لن تنجح عندما أستبعد تلك الطرق التي لا تنجح سوف أجد الطريقة التي سوف تنجح.

الحياة سلسلة من المعارك فتقبل الفشل بإحداها كي لا تخسر في البقية أيضاً..

لأنه في الواقع لا بد من الفشل في بعض المواقف لتدرك كيفية التصرف واعتبرها تجربة فاشلة وتعلم ما هو الغلط فيها و أعد المحاولة مع تجنب الأخطاء التي وقعت بها.

مهما كنت ترى أن تحقيق حلمك مستحيل و طريقه
طويل

فقط تذكر أنه يمكنك أن تصل و تنال كل ماتريد
فقط اعمل بجد و ابذل قصارى جهدك و ثق بنفسك
قد تكون بعد أن تجتاز عقبة واحدة تصل إلى ما تريد.

عندما تفقد شيئاً كن على يقين بأن الله سيعوضك
بالأفضل والأنسب لك.

و إذا كان شيء من نصيبك فإنك سوف تناله مهما طال
الزمن ومهما تأخر لسبب لا تعلمه فالله يمنحك ذلك في
الوقت الأنسب تماماً لك وبالطريقة التي لن تخطر لك
ولكن لن تدرك ذلك في هذا الوقت. فإنه سوف يكرمك
بأكثر مما تتمنى.

"وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى"

أنتظرت كثيراً لأتفرغ و أتمكن من الحديث معك أتعلمين يا وردتي؟ اليوم أدركت معنى محبة الله للعبد..

اليوم كان لدي آخر فحص في الجامعة في السنة الأولى ولكنني لم أنم في منزلي بل نمت عند جدتي أعتني بها فقد كانت مريضة و لا أعرف طريق الجامعة من هناك أستقيت حافلة للذهاب ولم أدرك أنني وصلت لبعء أن إبتعدنا مسافة ساعتين و وصلنا لمنطقة خاوية تشبه الصحراء نزلت وطلبت سيارة أجرة و وصلت بعد بدء الفحص بنصف ساعة والمعروف هنا يمنع دخول أحد بعد أن يبدأ الفحص لكنني دخلت كيف ولماذا لا أعلم وبعد إنتهائي من التقديم تذكرت دعوة جدتي لي قبل مغادرتي وهي تتوسل الله أن يكون معي و ييسر لي أموري..

تلك الأعمال التي نراها صغيرة كافية لتجلب لنا الخير..

قد يحصل خلاف ما نود ثم بعد العديد من الأيام ندرك
أنه خيرٌ من الله أنه قد منع عنا ذلك ثم يبدلنا بخيراً منه
فنشكر الله على إعطائه الأفضل لنا..
نحن نظرنا ليست بشاملة فكم من شيء حزننا على فقده
وبعد فترة نلنا ما هو أفضل؟

موقف قد حصل مع واحدة أعرفها فقد تزوجت وهي
قاصر بعمر الخامسة عشر عاماً ولم يكن هناك إنسجام
بينهم أبداً لأنه قد كان فظاً في تعامله وشديد القسوة
وبخيل عاشت معه قرابة السنتين وهي لا تجرؤ على
إخبار أهلها برغبتها في الانفصال.

إلى أن أتى يوم وحصل شجار كبير بينهم و حضر
والداها وقال إن كنت تودين في الانفصال فإني معك في
ذلك وتم ذلك ومكثت لأربعة سنين لدى أهلها وهي
تدعوا الله بأن يعوضها إلى أن أتى شاب و تقدم لها لم
يكن ذي ثروة كان بسيط ولكنه غني بمشاعره وهي
كانت تطمع بذلك وتزوجوا وعلى حسب وصفها فإنها
تعيش في أسعد أيام عمرها وحياتهم تحسنت معاً.

بعد فترةً من العلاقة سيزول الإعجاب وسوف ينطفئ
الشغف ويقل الإنبهار سوف ترى أنه شخصاً عادياً.
فأحسن الاختيار شخصاً ودوداً ذو رحمة هيناً ليناً على
قلبك لا شخصاً يطفئ قلبك ويجعل روحك تذبل لا تدع
لهفة البدايات تخذلك.

من المهم أن تختار شريك حياة لك ، أن تختار شخص يقضي معك كل اوقات حياتك أكثر من والديك حتى .. علاقة مبنية على اعتمادية حياتية لكل طرف منا و تتكى عليه ..

أن يتقبلك بجميع حالاتك و يحبك كيفما كنت في حزنك و تقلب مزاجك و حالات الجنون المفاجئة في شخصيتك و طفولتك ، في غضبك و فشلك وحتى في نجاحك يكون هو الداعم الأول لك من بعد عائلتك أن يحتويك و يتقبلك كما أنت بكل حب .. و أن تغمركم السعادة وسط اطفالكم . إختيار شريك الحياة المناسب تعني أنك إخترت النجاح في العلاقة .

" هي التي من أجلها تشرق الشمس "
إنها أول جملة غزل في التاريخ
قالها الملك رمسيس الثاني إلى زوجته نفرتاري
و التي لا تزال محفورة في معبد
فلا تتردد في التعبير عن حبك لأحد قد لا يكون موجوداً
في اليوم التالي و تندم على ضياع فرصتك في ذلك .

جميعنا ننظر إلى الحب من جانب واحد و نغفل عن باقي الجوانب.. وجميعنا نفسره على أنه تلك العلاقة بين الشاب والفتاة..

لا ندرك بأن علاقتنا مع أصدقائنا بأنها حب عندما يتواجدون معك في وقت ضيقك وحزنك ذات مرة ضاقت بي الدنيا دون سبب فإني من النوع المتقلب المزاج.. قررت إعتزال ضجيج وسائل التواصل الإجتماعي فقط أبقيت الواتس أب للضرورة.. فلم أجد معي سوا صديق واحد فقط معي حينها ، حتى لم يكن مجرد صديق بل كان قائد الفريق الروائي المنتسبة إليه إنه دائماً من يشاركنا حزننا ويسعد لنجاحنا في أي شيء نفعله . رغم تفاهة السبب لم يلمني على ذلك بل بقي يخفف عني و يواسيني.

و في موقف آخر كنت أمر في فترة عصيبة و انقطعت عن جميع أصدقائي حتى أتفاجأ في يوم ذكرى ميلادي الذي لم أكن أذكره حتى.. بقدمهم إلى منزلي و الإحتفال معي لا أنكر أن ذلك غمر قلبي بالسعادة و امتلأت عيناى بدموع الفرح.

و حتى علاقتنا مع أهلنا هي حب عندما نصاب بالمرض
و يسهرون بجانبنا لراحتنا و عندما نحقق أي إنجاز
و يفخرون بنا..

كم من ليلة مرضنا بها و سهروا بجوار سريرنا
ليطمئنوا على راحتنا، وكم يتباهون بنا عند نجاحنا
بشيءٍ.

أما عن حب الله فلا حب مثله نتحدث إليه عما بنا دون
أن نسمع تذمر و نخبره عن كل ما في قلوبنا فمن يحتمل
رؤيتنا في كل حالاتنا سواه؟ إذا طلبنا شيء أكرمنا و إذا
مرضنا فهو يشفينا.

للحب العديد من الأنواع فلا تنظر من زاوية واحدة فتفقد
البقية..

ابتسم وتفائل دائماً مهما كانت الظروف التي تمر بها
فقد يقرب الله الموازين لأجلك
حاشاه أن يترك أحد عباده يعاني
قد يكون الأمر يتطلب فقط الصبر وقد تجده صعباً
لكن لا تنسى أن الصبر عبادة و أجره عظيم
" وبشر الصابرين "
الشيء الذي تراه أنه موجعاً هو الذي سيأخذ بيدك إلى
ماتريد فقط تحلى بالصبر والإيمان.

لا تستهزئ بأحد ولا تستخف بإنجازات
أحد مهما كانت صغيرة
إن لم تكن قادراً على تحقيق شيء
أو أن تكون شخصاً داعماً لا تكن محطماً للأحلام.

إذا أردت نسيان علاقة سامة قد مررت بها بأقل الخسائر
الممكنة يتوجب عليك أن توصل كل الأبواب التي توصل
إليها أن لا تحاول معرفة شيء عنها
أن لا تسترق النظر خلسةً من بعيد و أن تتخلص من
كل شيء مرتبط بها لا تلتفت للوراء و امض .

لا تـتمسـك بما يؤذيك لمجرد خوفك من الفقدان
فالتعافي بعد الخسارة أقسى لأنك ستخسر نفسك أيضاً
والتمسك الزائد بأحد يجعلك تكسر كل يوم وهو لا يـأبه
بذلك

غادر كل ما يؤذيك فإنك لست مجبراً على تحمل الأذى
من أحد لا يقدرك

في بعض الأحيان قد تشعر أنك وحيداً لا تمتلك أحداً
لتحدثه عما تشعر
لكنك لست وحيداً فالله معك أينما كنت
يحيطك من جميع الاتجاهات
عندما تشعر أنك تود بالحديث مع أحد
عما أصابك اذهب و افرش سجادة الصلاة و ادع الله
حدثه عن ما يدور بداخلك عما يؤلم قلبك
فلا أحد قادر على مساعدتك سوى الله
ولا أحد يتقبلك في جميع حالاتك سوى الله

لا ترضى بالنصف أما الأولوية أو العدم
لا تقبل أن تكون الخيار الثاني لدى أحد
لا ترضى بالأنصاف أو أن تكون الخيار البديل
. مهما كلفك الأمر فأنت لست بشيء ثانوي .

لا تتأسف على الماضي فما هو إلا درس لك تعلمت منه
أحد أخطائك لا لتعيدها مرة ثانية ولا لتتحسر عليها
كن ممتناً لكل ما حصل معك لكل خذلان جعلك تعلم
قيمة قلبك ولكل صفة تلقيتها لكل شخص غدر بك
و طعنك علمك أن لا تهب أحد كامل ثقته و أن تصبح
أكثر حذراً و وعياً

كل يوم هو فرصة جديدة لك
لتكون شخصاً أفضل مما كنته في أمس فلا تدع تلك
الفرص تزول و اسع لتكون أكثر نجاحاً و سعادة

قبل أن تفعل أي شيء فكر في عواقب ذلك
الأفعال التي دون تخطيط غالباً ماتكون تؤدي إلى
الفشل.

لا تدع البدايات تغرك فإنها سهلة بمجرد أن تخطي
الخطوة الأولى
لكن تكمن المهارة في إنهاء ذلك في آخر خطوة.

اختر كلامك بدقة احذر أن يجرح أحد
دع كلامك يكون كالبلسم والتريق للجروح التي تخطها
الأيام كن بسيطاً ابتسم للغرباء و لوح للأطفال وساعد
الكبار بالعمر بحمل أكياسهم فنحن بطبيعتنا البشرية لا
يلفتنا سوا اللين و طريقة التعامل.

لا تحكم على أحد من مظهره
كما لا يجب أن تحكم على كتاب من غلافه
فالأغلبية تظهر من بعيد بزي من القسوة
وعند التعامل معهم تجدهم قمة في اللطف
فكم من شخص قبل معرفتك به كنت تكرهه
وبعد فترة تغيرت تلك النظرة ؟
لا تقع ضحية لسوء الظن
ولا تحكم على أحد دون أن تعرفه جيداً!

كن متسامحاً مع الآخرين فجميعنا في هذه الحياة نعاني
منها إن كنت تستطيع مد يد العون لأحد بحاجة فلا
تتوانى في ذلك.

و إن رأيت أحد حزين من شيء خفف عنه حتى لو
كنت أنت أيضاً حزين فجبر الخواطر عبادة و ثوابها
عند الله عظيم وهذه الدنيا فانية يا صديق لن نأخذ معنا
سوى أعمالنا

فدعنا نترك أثر بين الناس يذكرنا به ويدعون لنا !

إن قلب الإنسان مثل الكهف تمامًا
و إنك لن تستطيع أن ترى ما بداخله و تعرف شيء
عنه ما لم تدخل لأعماقه و تعرف ما يوجد بثناياه إن لم
يفتح لك ، فإن كنت لا تملك الجرأة الكافية فلا تقترب
لأنك لا تعلم كم من جروح وندبات
مختبئة خلف تلك الضحكات !

أما عن مظاهرنا و أشكالنا فنحن لم نختر ذلك، ولحكمةٍ
من الله مُنح كل أحدٍ منا نصيبه من الجمال فلا يوجد أحد
إقبيح. لكننا لسنا هذه الملامح ولا هذه الأجساد
نحن الشعور الذي نتركه في الآخرين و الأثر الذي
، نتركه خلفنا
هذا هو المكيال الذي نقيس به إختلافنا عن بعض .

لا تتردد في جبر خاطر فلا تدري لعله يكون منجاتك
من شيء فلا تبخل في أن تزيل همًّا أو تفك كربةً
وتمسح دمعاً و لعل من تسانده الآن قد لا يسانداك لاحقاً
أحدٌ سواه!

"كما تدين تدان"

ليس فقط في الإنتقام فقط ، بل ستدان حين تجبر خاطراً،
أو تزيل همأ، أو تسعد شخصأ، و تربت على كتف أحد
سيأتي اليوم الذي يدان لك فيه جميلك

هنالك أناس لو ماتوا من الحاجة لما طرقتوا باب أحد
سائلين المساعدة نفوسهم عزيزة
فبادروا بقضاء حوائج الناس قبل أن يطلبون.
كونوا حريصين على أحبائكم وعلى أحوالهم فإن طلب
الرجل تزلزل داخله وكيانه ألماً و أحب عبادةً إلى الله
هي جبر الخواطر.

يعز على البعض البوح عما فيهن و التعبير عن حزنهم
فقد ترونهم ولم يسلّموا لربما كانوا غارقين في همومهم
فلم يبصروا ما حولهم ولربما طلبتم منهم حاجة فامتنعوا
عنها على غير عاداتهم فالتمسوا لهم عذراً
قد نكون في حالة عاجزين عن مواساة أنفسنا فلا
نستطيع مواساة أحد.
احترموا رغبة الإنسان في عزلته قليلاً!

إبتعد عن كل شخص سلبي من يسعد بفشلك في شيء
عمن يضيق لك فضائك عليك من يصور وصولك لشيء
مستحيل سواء كان خوفاً منك أو عليك فلا تنصت.
إبقى بجوار من يؤمن بك و يمد لك يده عندما تتعثر من
يقول لك " إنك تستطيع " من يسعد بك عند تحقيق إنجاز
مهما كان صغير و إتبع قلبك دع نور شغفك يدفعك إلى
الأمم.

لا تنطفئ بسبب خيبة أصابت قلبك ،
ربك يعلم تفاصيلك وشعورك و صعوبة ما تمر به
لعل ما أحزنك هو الطريق لسعادتك ،
سيجبر الله خاطرك ، سيفرج همك ، ستتجاوز كل
آلامك و صعوباتك ، ما زرعك الله لتذبل..

من أجمل و أصدق الجُمْل و أكثرها واقعية ؛ يَفوز ذوي
النِّيَّة الطَّيِّبَة في النهايات، مهما تعدّدت و تكررت
خساراتهم.. فأعظم سبب للتوفيق والرزق ليس ذكائك
ولا مجهودك الذي تبذله ولا شهادتك ولا علاقاتك أيًّا
كانت..

بل نيتك الطيبة الخالصة لوجه الله هي التي تفتح لك
أبواب الرزق والتوفيق من حيث لا تحتسب..
النوايا الطيبة تُرتَّب لصاحبها أجمل الأقدار..
فسعادة الآخرين لن تانقص من سعادتك، وغناهم لن
ينقص من رزقك، وعافيتهم لن تسلبك صحتك، فكن
صاحب نية طيبة وتمنى الخير للآخرين وأثر طيب بين
الناس.

في الوقت الذي أنت تشتكي فيه من زيادة في وزنك
يوجد ناس في جانب آخر من العالم تموت من الجوع
وتعاني من المجاعات.

في الوقت الذي تغضب به بسبب حبة ظهرت على
وجهك ، يوجد ناس وجوها تعرضت لحروق
وتشوهات لا تزول ..

في الوقت الذي تجلس به حزيناً بسبب شخص تركك ..
هناك أهالي فقدوا أبنائهم ولم يتمكنوا من رؤيتهم مرة
أخرى.

فقارن هذه مع مشاكلك وستشعر بأنك تحزن على أشياء
تافهة لا تستحق ذلك..

لا تحسدوا أحداً على نصيبه من شيء، فلا أحد يمتلك كل شيء..

فكم من عالم أو شخص ذو شعبية واسعة فاقده للحب في أسرته وكم من ثري فاقده لصحته فلا أحد يملك حياة مثالية..

ليس من الضروري أن يحبك الجميع فغالباً تحارب
لأجل محاسنك لا سيئاتك..

فلا تلوم نفسك ولا تبحث في نفسك عن السبب فلا بد
من وجود محاربين لك عندما تكون على حق
ولا يحزنك فعلهم يكفيك من الناس القلة الصادقة فالله
تعالى لم يبرأ من أسنتهم!

لا داعي لأن تبرع في كل مجالات الحياة فمجال واحد
تتقنه خيراً لك من عدة مجالات لا تدرك بها إلا القليل
إحصر قدراتك على شيء واحد وكن خبيراً به أفضل
من تشتيت قدراتك على العديد من المجالات.